

حلقات نور على الدرب (010) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله وصحبه اجمعين مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بكم الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب في البدء نرحب بفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - 00:00:17

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس مجلس القضاء الاعلى الذي سنعرض عليه اسئلتكم في هذه الحلقة. فمرحبا بفضيلة الشيخ. مرحبا بكم وبالمستمعين هذا مستمع مقيم في المملكة رمز لاسمه بحاء ميم - 00:00:34

بعث بر رسالة جاء فيها انا شاب في مقتبل العمر والحمد لله متزن ومتزم ولبي والدة ت薨ق الشهادتين وتصوم رمضان ولكنها لا تصلي تزوجت من ستة رجال متتاليين ولم تعيش مع واحد منهم مدة طويلة - 00:00:53

واخرهم طلقها ثلاث تطلقات. والآن تعيش معه زوجا وزوجة ومعاملتها مع جيرانها سيئة جدا وتشرب الخمر وقد نصحناها بما جاء في القرآن والسنة وبذلت جهدا في ذلك. ولكن للأسف لم تستجب لنا - 00:01:18

مع العلم انها غير متعلمة وتتجاهل امور الدين وغير مستعدة لمعرفة اي شيء عن دينها ومن مشاكلها هذه اصيب شقيقنا الكبير بمرض نفسي ولا نعرف اين هو الان والثاني سافر ولا ندرى له مكانا - 00:01:40

وانا ايضا اختلفت معها وفارقتها وعندما اعود او اكون قريبا منها احس بان الدنيا ضيقة جدا وصارت نظرتي لكل الناس من حولي انهم اعداء وخفت ان اصاب بمرض نفسي فابتعدت عنها - 00:02:02

والآن انا اعمل بالمملكة وسؤالي هو هل لها حق علي مع اعمالها هذه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على الهدى الامين المبعوث رحمة للعالمين سيد الاولين والاخرين محمد - 00:02:22

وعلى الله وصحابته والمهتمين بهديه الداعين الى سنته المحبين له ولصحابته الكرام رضي الله عن الجميع ما عرضته ايها السائل عن حال امك امر محزن وعمل شيء ولا شك ان - 00:02:44

الدولة التي لا تطبق احكام الشريعة يتجرأ منها من فقد حب باتباع هدي الاسلام يتجرأ على انتهاك حرمات الاسلام والناس منهم من يكون له وازع من نفسه ومنهم من يزعه السلطان - 00:03:14

وكما قال الخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه وارضاه ان الله لا يزع بالقرآن بالسلطان ما لا يزع بالقرآن ذلك ان القرآن انما يزع متبعيه المعظمين له فاما لم يزعهم القرآن - 00:03:42

وزعهم السلطان المطبق لاحكام القرآن امك لا تفتر عن نصحتها اذا قدرت وعلى الاحسان اليها اذا استطعت مع زيادة التمسك بدينك الذي تذكر انك متمسك به والانسان اذا تمسك بدينه في - 00:04:04

الجو النابذ للدين ليس كمن يتمسك بدينه في جو متمسك بالدين ولذلك جاء في الحديث عن النبي صلوات الله وسلامه عليه. اللهم صلي وسلم القابض على دينه يأتي زمان القابض على دينه كالقابض على الجمر - 00:04:33

متى عندما يفلت الناس دينهم ويتساهلون به فيكون القابض عليه يشعر بالغرابة والوحشة ولذا جاء في الحديث الاخر طوبى للغرباء

قيل من هم؟ قال المتمسكون بستي عن فساد امتی اما ما ذكرته عن أخيك - 00:04:51

وان اصابه بسبب امه فلا هذه امور مقتضية وقد يكون الله رتب اسباب حدوثها بما تذكر او بغيره والا فقد جف القلم كما قال سيد الخلق صلی الله عليه وسلم - 00:05:16

الخلاصة اني انصحك ان تكثر من ذكر الله وان تستعين به لان الاكتثار من ذكر الله جل وعلا سبب لارتياح القلب واطمئنانه وسكوني الهواجس وعزوبة الواردات مشوشه على الفكر لان ذكر الله جل وعلا - 00:05:34

حياة لقلوب وعقل للنفوس وطرد للشيطان. وقد قال المولى في كتابه الكريم الا بذكر الله تطمئن القلوب مرة اخرى اقول لا تنسي محاولة نص امك لهذا الزوج الذي طلقها ثلاثا - 00:05:57

هي ما دامت لا تصلي فليس لها حظ في الاسلام لانه لا حظ في الاسلام لمن لا يصلي. الله اكبر لان الحديث ورد فيه ما العهد الذي بيننا وبينهم الا الصلة فمن تركها فقد كفر - 00:06:18

فتارك الصلاة هدم اعظم اركان الدين بعد الشهادتين صيام بغير صلاة لغير مجيء بقاء هذه المرأة مع هذا الزوج الذي طلق ثلاثا ان كان طلقها ثلاثا بضم واحدة فمسألة فيها خلاف - 00:06:34

وامرها اخف فان كان طلقها طلاقا متفرقا ثلاث مرات كل واحدة لوحدها فهذا البقاء معها زنا باجماع المسلمين نسأل الله العافية ومع ذلك فان ترك الصلاة اعظم من الزنا ترك الصلاة كفر - 00:07:00

والزنا كبيرة عظيمة من الكبائر نسأل الله ان يهدي ظال المسلمين وانصحك للحرص على اقامة حياة زوجية تستفيد انت من هذه المحن التي مرت بك بان تقوم ذريتك. نعم. وتصلحهم وتسعى في ارشادهم - 00:07:26

وتجنبهم مجالس السوء ومجتمعات الرذيلة فان امة الاسلام منيت في العصور الاخيرة بسيل جارف من الاخلاق الرذيلة والعادات الوبيلة والعقائد الخبيثة الفاسدة نسأل الله ان يعيده لامة الاسلام شبابها انه مجتب الدعاء وصلی الله على نبينا محمد. اللهم امين - 00:07:50

يقول ايضا لها بنات وهن اخواتنا لام. هل نرسل لهن نقودا؟ مع العلم ان ادارتهن بيدها ونصف المبلغ سيذهب للخمر اذا كان بناتها لهن من ينفق عليهم النفقه اللازمه فارسال مبلغ - 00:08:14

يصرف في معصية الله ليس من الحكمة ان جاءتكم امكم فاحسنوا اليها وان استغنت بهذا الزوج ولا اقول الزوج ان كان الطلاق مفرقا وانما هذا الخديم الصلاة والسلام فاتركوها ما عدا - 00:08:39

الصلة الذي بالذي لا يعينه على ارتكاب المعاصي والله اعلم. جزاكم الله خيرا اه يقول ما حكم الاسلام في كثرة زواج المرأة؟ وما هو تفسير ذلك زواج المرأة اذا كان على اصول الزواج - 00:09:03

فليس لمحرم ولو تزوجت مرات ومرات اذا كان على الاصول تتزوج بعد طلاق وخروج من العدة وبولي وشروط العقد وامثال القيام بامر الله وامر رسوله صلی الله عليه وسلم - 00:09:24

وهذه امور ترجع الى التوفيق. نعم. فمن وفقت في زواجهها لم تتبدل بزوج اخر. ومن لم توفق فالحياة هكذا موفق وغير موفق. والسعيد من وفق لعمل الاخره يسأل عن معنى قول الله تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا - 00:09:45

هذا امر من الله جل وعلا لنبيه وخليلنا محمد بالا يطيع ايها المشركين قالوا له لا نرضى ان نجلس مع اطراف الناس وقراءهم وسوقتهم ونحن سادة الناس اجعل لنا يوما - 00:10:12

فامر الله جل وعلا بان لا يلتفت الى قولهم لانهم غفلوا عن ذكر الله والا فان ذكر الله يبيين ان الناس كلهم لادم وان ادم من تراب وان اكرم الناس - 00:10:40

عند الله من كان اشد طاعة لله جل وعلا فمن اغفر الله قلبه عن ذكر الله ضل لان القلب اذا غفل غفلت الجوارح كلها والحواس ولهذا جائ في الحديث الصحيح - 00:10:55

الا وان في الجسد مضافة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب شكر الله لكم المستمع ابراهيم من

الرياض يسأل ما هي حقوق النبي صلى الله عليه وسلم على امته - [00:11:11](#)
السؤال المهم حقوقه صلوات الله وسلامه عليه اللهم صلى وسلم ان يكون احب الى الناس مما سواه من الخلق وان تكون هذه المحبة
صادقة مثمرة ولا يتحقق صدقها وتحصل ثمرتها الا بحسن متابعته - [00:11:30](#)
ونصرة سنة والبعد عن الابتداع في دينه وان يكون المرء في تدينه وسطا بين الجافي والغالي فان الجافية لدين الله هو المعرض
المهمل الصاد بنفسه ولغيره والغالي هو ذلك ذاك المتنطع - [00:11:59](#)
المسرف المنفر من دين الله جل وعلا ب Gloverه فان اهل الحق في هذه الملة وسط بين المنتسبين اليها كما ان اهل هذه الملة وسط بين
الامم كما قال المولى جل وعلا كنتم خير امة اخرجت للناس - [00:12:27](#)
وكذلك جعلناكم امة وسطاء فحقه صلوات الله وسلامه عليه تحقيق معنى شهادة ان محمدا رسول الله وقد ذكرشيخ الاسلام محمد
ابن عبد الوهاب رحمة الله عليه رحمة الله عليه وعلى اتباعه ومعينيه - [00:12:51](#)
ومؤيديه ذكرى في كتاب خفيف صغير قد يكون الناس في هذا الوقت صدوا عنه او صدوا وهو ثلاثة الاصول لما جاء لمعنى شهادة ان
محمد رسول الله قال ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر - [00:13:11](#)
وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما عنه نهى واجر والا يعبد الله الا بما شرع فمن حق شهادة ان محمدا رسول الله فقد حرق محبته
وقام بما يجب له صلوات الله وسلامه عليه. عليه الصلاة والسلام - [00:13:35](#)
من حقوق وقد قال النبي عليه افضل الصلاة والتسليم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه ما له واهله والناس اجمعين ولما قال له
عمر رضي الله عنه وارضاه لانت يا رسول الله احب الي من كل احد الا من نفسي؟ قال لا حتى من نفسك. قال لا انت الان احب الي
من نفسك. قال الان يا عمر - [00:14:00](#)
فحقه عليه الصلاة والسلام والواجب له على امته ان يصلوا عليه كلما ذكر. اللهم صلى وسلم وان يحبوه من قلوبهم حبا صحيحا حبا
تحكمه السنة وتضبط مساره سيرة الصحابة معه صلى الله عليه وسلم - [00:14:25](#)
ان يكون اجلاله اجلالا لا غلو فيه ولا اطراء والا يعطى شيئا من حقوق الالهية والربوبية ومن فعل شيئا من ذلك فهو لم يصدق في اداء
واجب رسول الله حقه صلى الله عليه وسلم على امته ان ينصروا سنته - [00:14:52](#)
ان يدافعوا عنها ان ينشروها بالقول والعمل ان يعادوا عليها ويتوالوا ان تكون اهواهم تبعا لها لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما
جئت به لابد تصديق ذلك قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم - [00:15:12](#)
وقوله فلا وريك لا يؤمنون حتى يحكمك في مشجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلم تسلیما ان هذا السؤال
سؤال مهم والوقت قد لا يتسع لزية البسط - [00:15:36](#)
ولكن على كل مسلم ان يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصح الخلق للخلق وان سيرته اكمل سيرة وان هديه اكمل الهدي وان
امرها واجب وان ما امر به يتعين علينا ان نفعل ما نستطيعه منه - [00:15:53](#)
وان ما نهى عنه يتعين علينا ان نكتف عنه كما قال عليه افضل الصلاة والتسليم اللهم صلى وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم
واذا نهايتم عن شيء فاجتنبوه - [00:16:18](#)
ان الناس كثير منهم يدعى محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يعادى اصحابه فيما سبحانه الله تدعى محبته وتعادي اولياءه ان
كثيرا من الناس يدعى حب رسول الله - [00:16:33](#)
صلى الله عليه وسلم ثم يعطل سنته ويرتكب منهياته بل قد يوالى اعداءه تود عدوه ثم تدعى اني حليبك ان القول منك لعاذك ان
كثيرا من الناس يدعون حب الرسول - [00:16:52](#)
صلوات الله وسلامه عليه لكن اذا تعارضت سنته مع رغباتهم واهوائهم قدموا رغباتهم واهوائهم على امر الله وامر رسوله ومعاذ الله
ان يكون الحب صادقا كاما ومع هذا فان كل مسلم - [00:17:12](#)
لابد انه يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن تختلف درجات الحب فمن كان اتباعه لهدي النبي صلى الله عليه وسلم اكمل فهذا لا

شك ان حبه لرسول الله اتم - 00:17:32

وهكذا والواجب علينا ان نعود انفسنا وابنائنا واولادنا محبة رسول الله لا باللسان ولكن بحسن العمل والمحافظة على شعائر الدين
وكف الالذى عن الناس والرغبة في ايصال الخير لهم واعظم الخير - 00:17:49

ان تسعى لهداية الناس كما قالنبي الله صلى الله عليه وسلم لابن عمه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لان يهدي الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعم والله اعلم. جزاكم الله خيرا وشكرا لكم - 00:18:10

هذا المستمع يسأل يقول متى يهجر المبتدع والفاشق اذا كانت البدعة بدعة مضادة للعقيدة لا يصح اجتماعهما فهذا اذا لم ينتهي
يهجر ولا يكلم لان البدعة المضادة للعقيدة تخرج من الملة - 00:18:27

وان البدعة التي تنقص العقيدة والتوحيد فهذه يسعى لي جلب ذلك المبتدع الى السنة وينصح لهجر البدعة فان البدعة كلما وجدت
وان قلت فان السنة المقابلة لها قد تترحل والناس يختلفون - 00:18:53

مبتدع بدعة في العبادة يزيد يتبعه بامر ما شرعه الرسول لا شك ان هذا مناف لمعنى شهادة ان محمدا رسول الله وقد مر التعريف
ال الكريم الفاضل لهم وهو ان معنى شهادة ان محمدا رسول الله طاعته فيما اخبر الى ان قال وان لا يعبد الله الا بما شرع - 00:19:22
وتحقيق هذا في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري ومسلم وغيرهما من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فالذي يتبعه لله عبادة لم
يشرعها رسول الله فهو مبتدع لكن هذا مبتدع بزيادة عمل - 00:19:54

كالذى ايضا يبتعد في ترك بعض الاعمال تعبدا يرى انه لا داعي لذلك فهذا الى نقص بايمانه كسابقة اما من يقول عن امر مشروع بيقين
لا قيمة له فهذا ردة - 00:20:13

كذلك الفاسق المجاهر بفسقه اذا نصح فلم ينتصح يهجر اذا كان هجره يزجره او كان هجره يزجر عن مصاحبه اذا علم الناس انه قد
هجر يتجنبون مرافقته ومصاحبة زيارته او استزارته - 00:20:39

لكن اذا كان هجره يجعله يتمادي في المعصية يكثر من مصاحبيه ومتابعيه وكان عدم هجره ينفر عنه بعض فانه ينبغي ان يسلك
المسلك الاخر لان الاعمال كلها ينبغي ان تكون - 00:21:04

دائرة في تلك المصالح والمفاسد جلبا للمصالح ودرء للمفاسد اهادرا لبعض المصالح الخفيفة استبقاء للمصالح الجليلة ارتکابا لبعض
المفاسد الخفيفة دفعا للمفاسد العظمى. وهكذا يكون عمل الانسان في اخذه وعطاءه - 00:21:24

اقدامه واحجامه يتبغي بذلك كله وجه الله جل وعلا. ومن يتق الله يجعل له مخرج جزاكم الله خيرا اخيرا يسأل عن فضل الاصلاح
بين الناس امر عظيم اذا قصد به وجه الله - 00:21:49

اذا غشت به وجه الله فهو امر عظيم وقد قال الله جل وعلا في كتابه لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدق او معروف او
اصلاح بين الناس - 00:22:08

ويقول في هذه الاية ليبين ان النافع ما كان لوجه الله ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله اذا لابد للاعمال ان يكون المراد منها ارضاء
الله جل وعلا فالاصلاح بين المتخاصمين - 00:22:20

او بين الفئتين او بين الدولتين الاسلاميتين من اجل الاسلام وعلو شأنه عمل من اجل الاعمال ولذلك اتيح الكذب مع ان الكذب من
اسوء الاعمال اتيح للاصلاح لاصلاح ذات البين - 00:22:38

ولهذا من اصلاح بين دولتين اسلاميتين من اجل عز الاسلام واجتماع الكلمة فعمله من افضل الاعمال. من اصلاح بين شخصين ابتغاء
مرضات الله او اسرتين او زوجين يتبغي بذلك وجه الله فهذا من اجل الاعمال - 00:22:57

وافضله وهذا من القول المعروف اي الذي تألفه العقول السليمة والفتور المستقيمة. وقد قال الله قول معروف ومغفرة خير من صدقة
يتبع هذا. نسأل الله الهدایة. اللهم شكر الله لكم - 00:23:18

المستمعة نون عين عين تسأل ما حكم نقش الحناء على اليدين والرجلين الخطاب الذي يكون من اجل جمال المرأة لزوجها الاصل فيه
الاباحة بل الاصل في الخطاب انه مندوب فقد وردت السنة بذلك - 00:23:34

وكل الخطاب عملا معروفة عند العرب في الجاهلية ثم لما جاء الاسلام لم ينهى عنه بل اقره وجاء الحث عليه ولن نحدد وصفة له فدل على ان ذلك متزوك لما يتعارفه الناس ويتألفون عليه - 00:24:03

فلا حرج في ذلك كله انما هو من المرأة لزوجها لا يحل ان يكون اه لننظر الناس وجلبهم ولا شك ان الخطاب يستدعي النظر وتغنى به العرب الشعرا و قد يقال ذاك ولم يتطربي بنان مخضب - 00:24:28

فينبغي ان تكون المرأة المتخضبة وغير متخضبة حريصة على كمال الستر فان كمال الستر من جوانب العفة وتحصينها. نسأل الله الهدایة. اللهم امين لها سؤال اخر تقول فيه امرأة حلفت على انسان الا يدخل بيتها - 00:24:57

وبعد مدة دخل هذا الانسان بيتها بسبب ظرف طاري. فماذا عليها خفاره اليدين ومع ذلك اذا كان دخوله لا يسبب منكرا ولا يدعوا الى ريبة ولا يحمل على قطيعة - 00:25:16

دخوله اولى وافضل وقد ارشدنا نبينا صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح. اللهم صلي وسلم عليه. الى كفاره اليدين فقال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير - 00:25:38

وليكفر عن يمينه وقال صلى الله عليه وسلم والله لا احلف على يمياني فاري غيرها خيرا منها الا فعلت الذي هو خير وكفرت عن يمياني فهذه السائلة هذا الذي دخل دار بيتها - 00:25:54

او بيت غيرها وقد حلف الا يدخله كفرت ذلك كفاره يمين. فان كان دخوله ادعى للتألف والتواصل فالدخول افضل وتكفير اليدين اولى والله اعلم. جزاكم الله خيرا. المستمع با عباد من جدة يقول رجل تزوج امرأة - 00:26:08

وانجب منها ولدا ثم طلبت منه الطلاق ظلما وعدوانا وبعد فشل محاولة الاصلاح بينهما وافق الزوج على الطلاق بشرط تسليم الولد له ووافقت الزوجة على ذلك ولكن بعد ان استلمت ورقة الطلاق رفضت تسليم الولد لوالده - 00:26:29

والسؤال هل يعد هذا الطلاق المشروط نافذا شرعا؟ افیدونا جزاكم الله خيرا هذا السؤال جوابه عند القاضي في المحكمة ان انفقت على امر والا فان المحكمة تفصل في مثل هذه النزاعات - 00:26:50

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعينا الكرام الى هنا ونصل الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب عرضنا اسئلتكم في هذا اللقاء على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس مجلس القضاء الاعلى. نسأل - 00:27:11

الله سبحانه وتعالى ان يجزيه خيرا كما نسألة ان ينفعنا واياكم بما سمعنا تقبلوا ايها الاخوة تحياتي الزميل فهد العثمان الذي سجل هذا اللقاء والى لقاء اخر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:30